

اسم البرنامج: من واشنطن

عنوان الحلقة: الملف الفلسطيني الإسرائيلي وقرار الإدارة الأميركية

مقدم الحلقة: عبد الرحيم فقراء

ضيوف الحلقة:

- سعيد عريقات/ كاتب صحفي ومحلل سياسي

- نزار فرسخ/ المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية

- أسامة أبو أرشيد/ رئيس تحرير صحيفة الميزان

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/٨

المحاور:

- مسعى واشنطن لاختراق الملف الفلسطيني الإسرائيلي

- أسباب التعويل على منظمة "جي ستريت"

- غطاء سياسي لأوباما

- مساعدة أوباما في الملف الفلسطيني

- المكمل والبديل بين "أبياك" و"جي ستريت"

- متغيرات في العلاقات الأميركية الإيرانية

عبد الرحيم فقراء: مشاهدنا في كل مكان أهلا بكم جميعاً في حلقة جديدة من برنامج من واشنطن، "جي ستريت" مجموعة موالية لإسرائيل وتوصف باليسارية مقابل "إبياك" التي يقول منتقدوها أنها موالية أكثر لليمين الإسرائيلي، وبصرف النظر عن هذه التوصيفات فسّر قرار الإدارة الأميركية إفادة نائب الرئيس جو بايدن لتمثيلها في المؤتمر السنوي لـ "جي ستريت" هذا العام بأنه اعتراف بأهمية هذه المجموعة الحديثة العهد التي تقول إن الشعب الفلسطيني يجب أن يتمتع بدولته.

[شريط مسجل]

جو بايدن/نائب الرئيس الأميركي: أعتقد أن هذه اللحظة بعينها قد توفر الفرصة الأفضل للسلام، وسأشرح لكم السبب وليس هذا هو الرأي السائد، أعتقد أنها تمنحنا الفرصة الأفضل لأن الإسرائيليين والفلسطينيين يلتفتون حولهم ليروا منطقة انحدرت وتعاني من ناحية، خطر تزايد التطرف وإن للطرفين مصلحة في التوصل إلى نتيجة معتدلة ودائمة.

عبد الرحيم فقرا: إذن هكذا فسر، نائب الرئيس جو بايدن اختيار إدارة الرئيس أوباما التركيز على الملف الفلسطيني الإسرائيلي في الوقت الذي انهارت فيه بعض أعمدة الوضع الإقليمي الرئيسية كمصر حسني مبارك وغيرها في المنطقة.

[شريط مسجل]

جو بايدن/نائب الرئيس الأميركي: أرى أمامي عدد من الوجوه التي أعرفها بـ "جي ستريت" لا أريد أن أطلق عليكم جميعاً نفس الصفة، ولكني أعلم أن اهتمامكم يتجاوز ما يحدث فقط في الشرق الأوسط وفي إسرائيل، أعلم أنكم تهتمون بكل فكرة تقدمية تحاول حكومتنا تحقيقها وأقول ذلك بصدق وأمانة.

عبد الرحيم فقرا: وقد دُعيت الجزيرة لإدارة إحدى مناظرات "جي ستريت" في مؤتمرها السنوي هذا العام، المناظرة كانت تحت عنوان: "خيارات أميركا المحدودة في شرق أوسط يتغير" وقد شارك في المناظرة كل من تمارا كوفمان ويتس مديرة مركز سابان في مؤسسة بروكنغز والمسؤولة السابقة في إدارة أوباما، هشام يوسف مستشار الأمين العام الجامعة العربية، وتساحي هنجبي عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود، وبعض الأسئلة التي طرحتها الجزيرة على المتناظرين كانت من الجمهور.

[شريط مسجل]

عبد الرحيم فقرا: أيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق كان في واشنطن قبل بضعة أسابيع وقال أنه عندما ينظر إلى مصر ويرى ما يحدث هناك ثم ينظر إلى سوريا ويرى أحوالها، وينظر إلى بقية المنطقة عموماً يشعر بأن إسرائيل لم تكن آمنة في العقود الستة الماضية من حياتها أكثر مما هي الآن، هل تتفق مع تقييمه؟

تساحي هنجبي/عضو الكنيست الإسرائيلي: نشكر الله أن لدينا معاهدة سلام مع بلدين جارين هما مصر والأردن، ونحن راضون عن مسار الأمور، هذه المعاهدة تحد من التهديد وما يحدث في سوريا الآن يجعلنا أكثر ارتياحاً، عندما ننظر إلى حدودنا الشمالية ونشعر بأننا في هذه اللحظة لن نرى المدرعات السورية تصعد إلى مرتفعات الجولان أو

إنها آتية إلى هناك إلى دولة إسرائيل. لكن سيد أولمرت على خطأ، خصوصاً إذا نظرنا إلى الصورة الأشمل وإلى خطورة إيران النووية المتزايدة، والخطر الذي يشكله هذا الأمر إذا خرجت إيران منتصرةً بامتلاكها قدراتٍ عسكريةٍ نووية، ويعني ذلك في حال أن دول المنطقة برمتها ستقوم بالشيء نفسه، لأن مصر لن تقف جانباً في ذلك كله كذلك تركيا والأردن ودول الخليج وأنا متأكد بأن السعودية تدرس الآن كيفية الرد على تطورات أحداث كهذه، إن هذا كله سيأتي بالاستقرار للمنطقة لكنه يفرض علينا أيضاً تهديداً لأن التصعيد والخطأ في الحساب وكل ما يمكن أن ينفجر قد يعتبرنا هدفاً له، وقد ذكرت أنت أن أسلحةً كهذه قد تجد طريقها إلى المنظمات الإرهابية والتي تُموّلها إيران.

عبد الرحيم فقرا: ماذا لو تحدثنا عن شرق أوسط خالي من أسلحة الدمار الشامل، لما لا أبدأ بك سيد يوسف؟

هشام يوسف/مستشار أمين عام الجامعة العربية: لا هذا السؤال يجب أن يوجه لهم، بما يتعلق بنا ليس لدينا مشكلة.

تساحي هنغبي: أنا غير موجود.

هشام يوسف: قطعاً هذا موقفنا ونحن نطالب بهذا الأمر ونعمل من أجله منذ سنوات ولكن ولسوء الحظ فإن أحد الأسئلة التي يجب طرحها يتعلق بخطاب بايدن الذي سمعناه قبل قليل فقد ذكر احتمال أن تصبح إيران قوةً نووية، وذكر الأسلحة الكيماوية السورية، لكنه توقف عند ذلك فقط وكأنه ليس هناك أسلحة دمار شامل أخرى غيرها، لقد أيدنا دوماً فكرة منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وفي أي دولة.

عبد الرحيم فقرا: إليك الآن تمارا بانتظارها سنعود للسيد هنغبي في نفس الموضوع، يجادل كثيرٌ من العرب بأنه إذا سمح للإسرائيليين بحيازة أسلحة دمار شامل فلم لا يسمع بذلك لغيرهم؟ وهذا ما يقولونه حتى عن الإيرانيين لقد سمعنا ذلك حتى في دول الخليج حيث يبدو العداء تجاه الحكومة الإيرانية في قمته ما هو التحدي الذي يواجه إدارة أوباما هنا؟

تمارا كوفمان ويتس/مديرة مركز سابان في مؤسسة بروكنغز: أولاً هذا يتعلق بالواقعية السياسية بعني انه كلما ركز العالم والمنطقة أيضاً على الأسلحة الكيماوية في سوريا واحتمال حصول إيران على الأسلحة النووية ستكون أسلحة الدمار الشامل في المنطقة موضع تركيز وبحث، وأعتقد أن على إسرائيل أن تكون مستعدة لهذه المناقشة، وقد

حدث ذلك في الماضي ولن يكون مفاجئاً لأحد وأعتقد وما أريد أن أضيفه هنا أهمية علاقة ذلك بالعوامل المساعدة الأخرى وكيف يتم النظر إلى أسلحة الدمار الشامل ودرجة تهديدها لأمن المنطقة ككل وللأمن والسلام الدوليين، لقد استخدم النظام السوري الأسلحة الكيماوية ضد شعبه من المدنيين كما استخدم صدام حسين الأسلحة الكيماوية في الحرب مع إيران كما استخدمها أيضاً ضد شعبه.

عبد الرحيم فقرا: تساحي هنغبي رجاءً أن تفيدينا بكلام مفيد هنا.

تساحي هنغبي: أعتقد أن تمارا محقة فيما قالت على إسرائيل أن تكون مستعدة لهذا البحث، أما أنا فلست مستعداً لذلك الآن، فعلي أن أستعد.

عبد الرحيم فقرا: أعود إليك تمارا مرة أخرى، بالنظر إلى الانطباع العام السائد على نطاق واسع في الشرق الأوسط سواء في المنطقة الدولية أو عند الإسرائيليين بأن نفوذ الولايات المتحدة في انحدار عندما تنتظر الولايات المتحدة إلى ذلك ما الذي تعتقدون أنها تراه فيما يتعلق بمستقبل إسرائيل ومستقبل حلفاء أميركا العرب؟

تمارا كوفمان ويتس: أعتقد أن هذا سؤال ممتاز فإذا نظرت إلى ما حدث هذا الصيف من الأزمة المصرية إلى استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا وما تطالب به المنطقة كما أراه خصوصاً فيما يتعلق بسوريا هناك مطالبة حقيقية بدور قيادي أكبر من قبل الولايات المتحدة في المساعدة على توحيد ائتلاف يدعم الثوار في سوريا والتعامل مع التحدي الذي يفرضه هذا النزاع على المنطقة كانت هناك مطالب شعر بها البيت الأبيض بشدة للنظر في إمكانية التدخل عسكرياً، وأنظر إلى ما وصلنا إليه الآن قرارات صعبة اتخذها البيت الأبيض، هناك مبادرة سياسية في الشأن السوري قد تنجح أو قد تفشل ومبادرة سياسية إيرانية جاءت نتيجة للانتخابات هناك، ويمكنك القول أن ضغط العقوبات قد غير في السياسات الإيرانية وساعد في نتائج تلك الانتخابات، وهذه المبادرة الدبلوماسية جارية الآن وقد تنجح هذه المبادرة أو قد تفشل، أما بالنسبة لتجدد محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية يمكننا التحدث عن الأسباب التي دعت نتنياهو إلى العودة للمحادثات، لكن علينا أيضاً أن نسأل لماذا عاد أبو مازن أيضاً إلى المحادثات؟ وأعتقد أن أحد الأسباب ليس ما يتعلق بالنزاع نفسه ولكنه يعود أيضاً إلى قضايا تتعلق بدول الجوار، إن حقيقة أبو مازن يشعر اليوم أنه في وضع أقوى مقارنةً ببعض خصومه السياسيين بعد الانقلاب في مصر وأعتقد أن هذه هي التغييرات في المنطقة قد أعطت دفعا للدبلوماسية وأوجدت فرصاً لإدارة أوباما للعودة للتواصل في المنطقة بطريقة أقوى

من ذي قبل ولكن من خلال الدبلوماسية وقد أوضحت أنها راغبة في التعامل مع تلك القضايا دبلوماسياً.

مسعى واشنطن لاختراق الملف الفلسطيني الإسرائيلي

عبد الرحيم فقرا: هشام يوسف إلى أي مدى تعتقد أن سياسة أوباما في الملف الفلسطيني الإسرائيلي تبدو مخالفة للمنطق في المنطقة، وأعني بذلك أنه عندما كان مبارك يحكم كان أحد أعمدة الاستقرار في الشرق الأوسط لم يعد موجوداً الآن سوريا في خراب كذلك الوضع مهتز في العراق ومع ذلك اختارت إدارة أوباما هذا الوقت لاستئناف مفاوضات السلام، كيف يبدو لك ذلك؟

هشام يوسف: في حقيقة الأمر أن أي توقيت يعتبر توقيتاً مناسباً لحل قضية كالقضية الفلسطينية، في الحقيقة كان هناك الكثير من التأخير ولأسباب متعددة، أحياناً بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة والانتخابات في إسرائيل والتغييرات في الكونغرس وما إلى ذلك، كان هنالك دائماً الملايين من الأعداء كي لا نصل إلى طاولة المفاوضات لاتخاذ القرارات الصعبة ثم حين وجدنا فرصة حيث نجح الوزير كيري في الوقت الذي كان فيه أغلب الخبراء في شؤون الشرق الأوسط يعتقدون أنه سيفشل فعندما ينجح لن ألومه، في الواقع أننا نشكر جهوده وإنما نحن بحاجة إليه بعد ذلك هو أصعب بكثير، ولهذا السبب كما قلت صباحاً أعتقد أنه من غير المحتمل حصول الاختراق المطلوب في المفاوضات دون التدخل الشخصي للرئيس وأن يشمر عن ساعديه وأن يبدأ العمل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني كي تتحقق تلك الخطة.

عبد الرحيم فقرا: إذن من ضيوف "جي ستريت" إلى ضيوف الجزيرة معي في الأستوديو سعيد عريقات الكاتب والمحلل السياسي دكتور أسامة أبو أرشيد رئيس تحرير صحيفة الميزان ونزار فرسخ المدير العام السابق للمفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مرحباً بكم جميعاً أبدأ بك سعيد مسألة التوقيت لماذا اختارت إدارة الرئيس أوباما أن تركز على الملف الفلسطيني في الوقت الذي تقول فيه إن منطقة الشرق الأوسط الآن وفي المستقبل المنظور هي منطقة عدم استقرار؟

سعيد عريقات: بكل تأكيد لأنها ترى أن هناك في إمكانية لتحقيق بعض الإنجازات ولأنها جاءت إلى هذا الموقع منذ البداية منذ الحملة الانتخابية عام ٢٠٠٨ وهذا الرئيس يقول ويركز على أنه يجب أن تحل القضية الفلسطينية لا بد أن نجد حل في نهاية الطريق إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإذن هناك تركيز يشعر أن هناك فشل في

المرحلة الماضية في الأربع سنوات الماضية، كيري جاء إلى هذا الموقع وهو يركز ويهدف لحل الوضع الفلسطيني أو على الأقل حل الجمود في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

عبد الرحيم فقرا: إنما المنطق يقول أنه عندما كانت المنطقة تُوصف بالاستقرار كانت أعمدة النظام الإقليمي كما كانت تصفه الإدارات الأميركية المتعاقبة مستقر، بوجود مبارك وغير مبارك، إذا كانت المنطقة في تلك.. حتى في تلك المرحلة غير قادرة على استيعاب مسألة نجاح عملية تفاوضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين ما بالك الآن؟

سعيد عريقات: أنا أعتقد أن الإدارة تعتقد على الأقل في هذه اللحظة انه لسبب عدم الاستتباب وغياب حقيقةً الخطر أو التهديد الكلاسيكي العسكري العربي سواء من سوريا أو العراق أو من الدول الموجودة الأخرى هذا من ناحية وثانياً انشغال العرب في قضاياهم الأخرى هذا يجعل الوضع الفلسطيني مربك ويجعل الوضع الفلسطيني أقل قوة، ويجعله بالتالي أكثر ليونة وأكثر استعداداً وأكثر مرونة للقبول ببعض الشروط التي تمليها الولايات المتحدة، لهذين السببين اعتقد أن التركيز على حل في هذه اللحظة يبدو منطقياً من وجهة نظري.

عبد الرحيم فقرا: نزار يعني أليس من المنطقي أنه عندما كانت أنظمة كان كانت ربما أقدر أن تضمن العملية التفاوضية وأن تصل إلى نوع ما من النجاح أي تلك العملية لم تنجح، والإدارة الأميركية تريد الآن في ظل عدم الاستقرار تقول أن لديها أمل في أن تنجح في تحقيق تسوية للملف الفلسطيني الإسرائيلي، أين المنطق في هذا الكلام؟!

نزار فرسخ: المنطق يهبي لي هو أن المسألة مركبة وليست في اتجاه واحد يعني وجود استقرار في العالم العربي قد يساهم في إنجاز العملية السلمية، ولكن..

عبد الرحيم فقرا: إنما من سيضمن إقليمياً من سيضمن لهذه العملية التفاوضية؟ يعني مصر منشغلة بأوضاعها الداخلية سوريا معروفة أوضاعها، العراق معروفة أوضاعها، لبنان معروفة، من سيضمن نجاح هذه العملية إقليمياً بالنسبة للأميركيين؟

نزار فرسخ: يبدو أن المراهنة هي حول الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية التي ستتشكل صح، المسألة هي أنه الأمل أو النظرية من وراء هذا التفكير هو أن حل القضية الفلسطينية أو تحسين الوضع في فلسطين لكن قد يكون له أثر إيجابي على الوضع في العالم العربي، حيث أن الولايات المتحدة وخاصة عبر المؤسسة العسكرية الأميركية

بدئوا يفهموا بطريقة أكثر جذرية أهمية الوضع الفلسطيني على المصالح الأميركية عامة في الشرق الأوسط وبالتالي هناك مدرسة سياسية في الولايات المتحدة التي ترى انه قد يكون الحل معكوس، أي إننا إذا حصلنا على ايجابية في القضية الفلسطينية قد يتحسن الوضع في العالم العربي باتجاه تحسن لنقول المصادقية الأميركية في العالم العربي والعالم الإسلامي طبعاً، وبالتالي تحصيل ايجابيات أكثر باتجاه المصالح الخارجية للولايات المتحدة.

عبد الرحيم فقرا: أسامة ما رأيك؟

أسامة أبو أرشيد: أنا حقيقة ربما اختلف قليلا أريد أن أحرف التركيز في المسألة ليست البعد الفلسطيني والبعد العربي، الذي كان يعطل جهود الولايات المتحدة دائما في مسيرة السلام هي إسرائيل، الآن الوضع العربي في حالة من الفوضى، هذه متفق عليها، إسرائيل تشعر كما تفضلت يعني في المقابلة بأنها في وضع أفضل استراتيجيا لكن أمنيا أنا اشك أنها على المدى الطويل بأنها ستكون في وضع أفضل، إسرائيل الآن قدمت لها تنازلات من الجانب الفلسطيني لم تكن مسبقة، ووثائق الجزيرة التي يعني كشفت عنها قناتكم أثبتت أن الجانب الفلسطيني كان على استعداد أن يقدم تنازلات فيما يسمى حتى الثوابت الفلسطينية التي تعلنها القيادة الفلسطينية إلى الآن، فعندما تكون حتى إسرائيل ترفض تلك التنازلات لأيهود أولمرت فيما يتعلق في ملف اللاجئين الفلسطينيين يعني بضع عشرات من الآلاف عندما يتعلق الأمر بأكثر أورشليم حسب تعبير صائب عريقات نعرض عليكم أكبر أورشليم في التاريخ فإن الجانب الإسرائيلي هو الذي كان يعطل ونحن نعلم أن هناك كان علاقة متوترة جدا ما بين باراك أوباما وبنيامين نتنياهو في دورة أوباما الأولى وفي فترة رئاسة الوزراء الأولى لنتنياهو فالجانب الإسرائيلي هو الذي يعطل، اليوم إسرائيل تشعر بأن هناك تعامل مع البعد السوري واحتواء وهناك تعامل الآن مع البعد الإيراني واحتواء، تذكر دائما أن نتنياهو كان يركز على إيران ليس على ملف السلام..

عبد الرحيم فقرا: طيب.

أسامة أبو أرشيد: الآن نجد أن إسرائيل تشعر أن الجانب الفلسطيني على استعداد أن يقدم تنازلات أكبر، هناك نقطة أخيرة لأن البعد العربي ما يسمى بمحور الاعتدال العربي ينظر إلى إسرائيل اليوم لاستمرار الضغط على إيران بعد أن رأوا التنازل الأميركي لإيران.

عبد الرحيم فقرا: إدارة الرئيس باراك أوباما وإدارات سابقة إدارة جورج بوش الأولى والثانية كانت تقول إن الحائل دون التوصل إلى تسوية هو حماس في غزة، الآن الوضع في مصر تغير بحيث أن هناك اعتقاد في أوساط الإدارة بأن الوضع الآن أصبح يخدم فتح أكثر من غزة وبالتالي تعول الإدارة الأميركية من هذا الباب على أمل تحقيق تسوية أكثر من السابق، كيف تنظر إلى هذا الموضوع؟

أسامة أبو أرشيد: يا سيدي حجة حماس كانت حجة إسرائيلية وليست حجة أميركية بالدرجة الأولى، إسرائيل كانت تقول أن عباس لا يمثل الفلسطينيين ككل وبأنه رئيس ضعيف هذه كانت حجتها، كل محاولات التوصل إلى مصالحة وطنية فلسطينية فشلت بالدرجة الأولى بسبب التدخل الأميركي بل أنهم عندما وصلوا إلى اتفاق في ٢٠١٠ جورج ميشيل الذي كان المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط ذهب إلى القاهرة وأقفل الاتفاق قبل توقيعها بيوم واحد لأنه تغيرت وثيقة التوافق التي وضعت وطلب من حماس التوقيع على وثيقة أخرى.

عبد الرحيم فقرا: سعيد ما رأيك في هذا الكلام؟

سعيد عريقات: أولا حتى هذه اللحظة قبل يومين يوم الأحد الماضي وقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنجامين نتنياهو في جامعة يارلان وقال أن على السلطة الفلسطينية أن تختار بين السلام وحماس فإذن أن هذه القضية لا زالت قائمة ولا زالت إسرائيل تركز عليها لان تعطيلها غطاء، لكن أنا أعود وأقول أن الوضع العربي الضعيف هو الذي من وجهة النظر الأميركية ومن وجهة النظر الإسرائيلية يسمح الآن لإعادة المفاوضات وكما رأينا الشق الفلسطيني شدد في السابق أنه لن يعود إلى المفاوضات إلا إذا وقف الاستيطان عاد إلى المفاوضات دون أن يقف الاستيطان لي طرح الآن قضايا لم تكن واردة على الإطلاق مثل المطالبة بيهودية الدولة، علينا أن نتذكر يشعر نتنياهو بقوة كبيرة في هذه النقطة هو لم يطلب من الأردن الاعتراف بيهودية الدولة وهناك اعتراف بين الأردن وإسرائيل لم يطلب من مصر كذلك لم يطلب من الولايات المتحدة كذلك، ولكنه يعرقل ويعرقل الطريق أمام الفلسطينيين لأنه يشعر أنهم ضعفاء ويشعر أنهم أن العالم العربي الذي كان يحتضنهم وكان يمد لهم بالعون والمساعدة مشغول في قضايا أخرى..

عبد الرحيم فقرا: أريد أن آخذ استراحة قصيرة ثم نواصل الحديث في هذا الباب استراحة قصيرة إذن.

[فاصل إعلاني]

عبد الرحيم فقرا: أهلا بكم في الجزء الثاني من هذه الحلقة من برنامج من واشنطن ضيوفى للتذكير هم: سعيد عريقات، أسامة أبو أرشيد ونزار فرسخ، نزار أبدأ بك نستمع عفوا لمرّة أخرى لما قاله جون بايدن في مؤتمر "جي ستريت" ثم نعود.

[شريط مسجل]

جون بايدن/نائب الرئيس الأميركي: أعتقد أن هذه اللحظة بعينها قد توفر الفرصة الأفضل للسلام وسأشرح لكم السبب، وليس هذا هو الرأي السائد، أعتقد أنها تمنحنا الفرصة الأفضل لأن الإسرائيليين والفلسطينيين يلتفتون حولهم ليروا منطقة انحدرت وتعاني من ناحية خطر تزايد التطرف، وإن للطرفين مصلحة في التوصل إلى نتيجة معتدلة ودائمة.

أسباب التعويل على منظمة "جي ستريت"

عبد الرحيم فقرا: نزار يعني داخليا هنا في الولايات المتحدة الأميركية معروف أن الإدارة تقول نريد أن نركز على الوضع الداخلي، معروف أن الإدارة الأميركية واجهت صعوبات جمّة في التعامل مع الملف السوري خاصة فيما يتعلق بالضربة العسكرية، ما الذي دفع بإدارة الرئيس باراك أوباما أن تقول هذا الكلام في "جي ستريت"؟ لماذا تعول على "جي ستريت"؟ ما فائدة التعويل على منظمة كـ "جي ستريت"؟

نزار فرسخ: السؤال جدا مهم طبعا يهيئ لي أن المسألة هي تغيير معطيات الوضع حاليا مختلف حتما بفضل الربيع العربي ولكن أيضا في إسرائيل يعني الحراك السياسي، والحراك السياسي في الجالية الأميركية اليهودية يعني صعود "جي ستريت" يعبر عن وضع الجالية اليهودية العالمية التي ترى أن يكون لها دور غير تقليدي غير فقط مساندة إسرائيل ظالمة أو مظلومة، فبالتالي كون المعطيات اختلفت هنالك أمل في فرص جديدة قد تتاح وتحديدًا في مسألة لماذا تركز هذه الإدارة تحديدا على مسألة القضية الفلسطينية مرة أخرى لأنها تعي أن حل القضية الفلسطينية أو تحسين الوضع الفلسطيني سيكون له أثر ايجابي على المصالح الأميركية العامة إن كان في أفغانستان أو في العراق أو حتى الآن مع الوضع في سوريا.

عبد الرحيم فقرا: إنما عفوا لم نسمع هذا الكلام منذ عقود من الإدارات الأميركية المتعاقبة انه الحل إيجاد تسوية للملف ستتعرض إجابا على المصالح الأميركية وكان

الوضع في ذلك الوقت في منطقة الشرق الأوسط مستقر الآن ليس مستقراً، كيف يمكن إيجاد تسوية للملف الفلسطيني في المقام الأول؟

نزار فرسخ: الحاجة ازدادت لأن في السابق في الثمانينات والتسعينات كان هناك استقرار فبالتالي يجوز التعبير لا يشعرون بالنار لنقل..

عبد الرحيم فقرا: بالضغط يعني.

نزار فرسخ: الوضع ليس حرجاً كفاية أما الآن كون الوضع في سوريا وفي أيضاً الأردن مقلق، هناك قلق أكبر حول هذه المسألة وبالتالي تركيز أكبر اهتمام أكبر لأن المخاطر ازدادت الاحتمالات اختلفت في الثمانينات والتسعينات كان الوضع مستقر وكان التحليل يؤدي إلى قراءة تقول أنه من المهم حل القضية الفلسطينية ولكن ليس من الضروري لنقل ليس من المستعجل أم الآن يبدو أن هناك بعض من الاستعجال.

عبد الرحيم فقرا: طيب، أسامة ما الذي يمكن لجي ستريت أن تقدمه لإدارة أوباما في الملف الفلسطيني الإسرائيلي؟

أسامة أبو أرشيد: "جي ستريت" تقدم لأوباما العمق اليهودي، تقدم العمق اليهودي بما يتوافق مع رؤيته.

عبد الرحيم فقرا: "أبياك" توفر له عمقا أكثر قد..

أسامة أبو أرشيد: لكن "أبياك" اقرب إلى الليكود واقرب إلى اليمين، واقرب إلى الصوت المشكك بضرورة وجود دولة فلسطينية والاعتراف بحقوق فلسطينية، جي ستريت يعني تفاخرت بأن خطاب أوباما في الأمم المتحدة كان بناءً على توصيات منها، عندما تحدث عن أن السلام الفلسطيني الإسرائيلي هو السبيل الوحيد، يعني قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل هو السبيل الوحيد للحفاظ على إسرائيل يهودية، والحفاظ على إسرائيل ديمقراطية..

عبد الرحيم فقرا: عفواً، يعني هل جي ستريت توفر لإدارة أوباما المنبر فقط، أما أنها توفر له الغطاء، يعني معروف انه من ناحية الغطاء السياسي جي ستريت لا توفر نفس الغطاء السياسي الذي يوفره "أبياك" هنا في الولايات المتحدة.

أسامة أبو أرشيد: لا، هي تقدم له الاثنين، لان مشكلة أوباما انه عندما جاء إلى الرئاسة، لنكن صريحين هو وضع ضغوطا غير مسبوقه على الجانب الإسرائيلي ولذلك توترت

علاقاته مع نتنياهو، وكان هناك هجوم شرس عليه في إسرائيل وهجوم شرس عليه هنا من حلفاء إسرائيل حتى من داخل الديمقراطيين وغيرهم، ليس فقط الجمهوريين واليمينيين، فأوباما الآن يبحث عن عمق داخل الجالية اليهودية، يبحث عن عمق يهودي، حيث لا يتهم بأنه عدو لإسرائيل وهو ذهب إلي إسرائيل في شهر ٣، وتقرب من نتنياهو وأعاد النظر في خطابه وحساباته مع الجانب الإسرائيلي، لكن أيضا جي ستريت هي ظاهرة وليست فقط منبرا، ظاهرة لأنها تمثل الجيل الثاني على الأقل من اليهود الأميركيين الذي يرى أن إسرائيل لا يمكن أن تستمر بسياسيتها التي لا يمكن الدفاع عنها هنا، الآن بغض النظر نتفق أم نتخلف، لكن هناك الآن جيل لا يرى أن إسرائيل بما تقوم به تخدم مصلحة إسرائيل ولا تخدم حتى الصورة عن إسرائيل وعن اليهود، فهذه النقطة حاضرة في حسابات الإدارة الأميركية، بالإضافة إلى أن بعض المستشارين القريبين من أوباما هم أيضا كانوا قريبين من جي ستريت في الماضي، وأصبحوا الآن قريبين من أوباما فهذا ساهم في تجسير العلاقة بين الطرفين.

غطاء سياسي لأوباما

عبد الرحيم فقرا: سعيد، ما حجم الغطاء السياسي الذي قد توفره جي ستريت لإدارة أوباما مقابل الغطاء السياسي المعهود لـ "أبياك".

سعيد عريقات: أنا أقول لك ما قاله لي آلن ايزنر وهو نائب رئيس منظمة "جي ستريت" للشؤون الإعلامية وشؤون العلاقات العامة، ويدعي أن هناك لديهم مئة ثمانين ألف عضو وهو يعتقد أن هذه القاعدة حيوية وصغيرة وشابة وموجودة على الجامعات، أنا أقول أكثر من ذلك "جي ستريت" بالنسبة للإدارة تركز فقط على قضية واحدة وهي السلام الإسرائيلي الفلسطيني، هذا هو ما يدعونه، ليس لهم عمل آخر على مستوى مثلا..

عبد الرحيم فقرا: واضح في المقطع الذي سمعناه في بداية البرنامج..

سعيد عريقات: نعم.

عبد الرحيم فقرا: قال خلاف ذلك.

سعيد عريقات: نعم، قال خلاف ذلك لأن بايدن إذا لاحظت، حقيقة أعاد خطابه الذي ألقاه أمام "أبياك" في شهر ٣ يوم ٣/٤ الماضي، يوم ٤ مارس الماضي، هو حقيقة إعادة لهذا الخطاب وحي ستريت تعي ذلك تماما، هو يقول يريد أن.. لأنه خطابه أيضا للأمة الأميركية وهو يقول أن هناك شق آخر للنشاط السياسي اليهودي الأميركي، لكن حقيقة

جي ستريت تقول عن نفسها وتدعي أنها المنظمة اليهودية الأميركية الوحيدة التي لا تتدخل بالشؤون الداخلية ليس لها أجندة اقتصادية، ليس لها موقف تجاه الإجهاض أو تجاه زواج المثليين، أو تجاه هي فقط..

عبد الرحيم فقرا: لها مواقف من الملف الإيراني مثلاً،

سعيد عريقات: لها مواقف من الملف الإيراني، ولكنها ليست الموقف الأساسي، علينا أن نتذكر أن الرئيس والإدارة بالذهاب إلى "جي ستريت" يحاولون قلب التركيز، التركيز بالنسبة للعلاقة الأميركية الإسرائيلية من منطلق السياسة الخارجية، في الأعوام القليلة الماضية كان إيران، إيران، إيران، إيران، فإذن الإدارة تجد منفذاً للعودة إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتخفيف الضغط عليها بالنسبة لما يجري بالنسبة لإيران، فإذن هم يعتبرون أن هذه المنظمة توفر الغطاء من هذا المنطلق بالعودة إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

عبد الرحيم فقرا: نزار يعني، عفواً، إذا كانت "أبياك" قد بنت لنفسها سمعة خلال عدة عقود هنا في واشنطن بأنها تصل إلى العمق الأميركي وليس فقط العمق السياسي والأيدولوجي، بل عمق الجيب الأميركي في جمع الأموال. يعني أليس من المجازفة من قبل بايدن أن يلجأ إلى منبر "جي ستريت"، برغم أنه أكد صلابته العلاقة مع إسرائيل؟ جي ستريت العديد من الأميركيين لا يعرفون جي ستريت والعديد من الأميركيين يشتهون في ولاء "جي ستريت" لأمن إسرائيل بالطريقة التي يفهمها "أبياك".

نزار فرسخ: إلى حد ما، ليس تماماً، ما فعلته جي ستريت هي أنها غيرت الخطاب وخطاب جي ستريت بسيط ولكن بنفس الوقت مركب، بحيث انه حينما تقارن خطاب جي ستريت بخطاب "أبياك"، يبدو خطاب إيباك تقليدياً وقديماً حتى، وغير متجاوب مع الواقع الجديد التي تعيشه الولايات المتحدة، تحديداً بعد ١١ سبتمبر وبعد حروب العراق وأفغانستان، فبالتالي المجتمع الأميركي العام يعني الجمهور الأميركي العام تبدو جي ستريت أكثر إنصافاً وأكثر اعتدالاً، وبالتالي تبدو أن.. يبدو خطاب جي ستريت ومقترحاتها أكثر نجاعة وأكثر فعالية، وتحديداً أنها جديدة أو تشكيل جديد لسياسة أميركية أذكى، فبالتالي تبدو "أبياك" أنها قديمة ومترفة، والدليل على ذلك أن حتى "أبياك" هذه السنة تغير خطابها حول جي ستريت، قبل سنتين كان الخطاب جداً شرس وهجومي على جي ستريت، الآن يتعاملون مع جي ستريت لدرجة أن السفير الإسرائيلي السابق كان يطالب بمقاطعتها أما الآن تحدث، يتحدث مع جي ستريت، فالوضع مختلف

تماماً.

عبد الرحيم فقرا: أسامة؟

أسامة أبو أرشيد: بداية، أنا اخشي أن نعطي انطبعا وكان جي ستريت حليف فلسطيني، أو منظمة فلسطينية، هي منظمة صهيونية، وكما يقول جيمي بلعامي الذي هو المدير التنفيذي للمؤسسة: الخلاف مع "أبياك"، والمنظمات الصهيونية التقليدية في أميركا هو خلاف حول الأولويات وليس حول الرؤيا. جي ستريت تريد دولة فلسطينية لأنها تريد ضمان إسرائيل يهودية نقية، وتريد دولة إسرائيلية ديمقراطية وتريد أيضا أن تضعها ضمن المصالح الأميركية، من مصلحة أميركا أن تكون هناك حلول دبلوماسية لمثل هذه المعضلة التي تمثل قاعدة للحشد ضد الولايات المتحدة، هذه نقطة، المسألة الثانية أيضا التي ينبغي أن تكون واضحة عندنا أن جي ستريت لها أجندة أخرى وهي دعمت أعضاء في الكونغرس هنا في الولايات المتحدة، ضد من تسميهم التقليديين فهي أيضا تريد أن تضمن لها مكانا في الساحة الأميركية، ثم هي حسنت علاقاتها مع إسرائيل، إسرائيل كانت تقاطع جي ستريت كانت لا تعترف بها، كانت تهاجمها، مايكل أورن السفير الحالي في عام ٢٠١٠، شن هجوماً شرساً على جي ستريت، في العام الحالي هذا في شهر خمسة لأول مرة يسمح لجي ستريت أن تلتقي بممثلين عن الحكومة الإسرائيلية والتقت شيمون بيريز..

عبد الرحيم فقرا: طيب.

أسامة أبو أرشيد: إذن الذي حصل، أن أوباما لم يتقدم نحو جي ستريت إلا عندما كان هناك انفتاح إسرائيلي رسمي على جي ستريت بمعنى أنهم اعترفوا بها أنها منظمة صهيونية فاعلة في أميركا.

مساعدة أوباما في الملف الفلسطيني

عبد الرحيم فقرا: جي ستريت بطبيعة الحال كما عاينا خلال المؤتمر كان يسمع فيها صدى أصوات عربية أكثر من الأصداء العربية التي تسمع في مؤتمرات "أبياك" إن كانت تسمع أصوات عربية في "أبياك"، هل هذا يحسب لجي ستريت أم انه ذر للرماد، أم انه يمثل بعدا آخر للتعاون الذي يمكن أن توفره والمساعدة لإدارة أوباما في التعامل مع الملف الفلسطيني؟

أسامة أبو أرشيد: قطعاً ضمن السياق الأميركي يحسب لجي ستريت، لأنه إذا أخذنا

بمنطق "أبياك"، منطق أي باك وكان المفاوضات الإسرائيلية الإسرائيلية أو إسرائيلية أميركية على الفلسطينيين وعلى العرب. جي ستريت منطقية مفاوضات فلسطينية إسرائيلية وإسرائيلية عربية، فلا يمكن إلغاء الطرف الآخر، والتعامل كأنه غير موجود لكن ينبغي مرة أخرى أن نؤكد جي ستريت لا تريد دولة فلسطينية ضمن القرارات الشرعية الدولية، تريد تبادل أراضي وتريد أن تضمن أن القدس الشرقية مقسمة، ليست القدس الشرقية بكاملها عاصمة، حين عربيين للفلسطينيين، حين يهوديين للإسرائيليين، بمعنى آخر لا نتحدث عنها وكأنها تدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني وعن قرارات الشرعية الدولية، هذا ليس ما فعله، الأشكال الكبير أن الضعف العربي الذي عبر عن نفسه في شهر ٤ الماضي عندما جاء وفد وزراء الخارجية العرب ليعدل المبادرة العربية ليقول بأننا الآن نقبل بفكرة تبادل الأراضي وفكرة تبادل الأراضي هذه مسألة طبعاً عقدة من العقد، لأنه لا أحد يتحدث عن هذا التبادل، واحد مقابل.. هم يقولون واحد مقابل واحد لكن في مناطق إسرائيل لا تعتبرها أصلاً جزءاً من التفاوض، غور الأردن حوالي ٣٢ بالمئة خارج النقاش، فعندك الآن هنا عندنا مشاكل حقيقية في الموقف العربي وحي ستريت إنما هي أصبحت يعني للأسف تلعب على هذا الوتر. إيران الآن والتقارب الأميركي الإيراني أخاف العرب خصوصاً في الخليج، إسرائيل تعتبر الآن أن العرب بحاجة لها لأنهم هم الوحيدون القادرون على ضمان التوازن مع إيران وهم سيضغطون على الجانب..

عبد الرحيم فقرا: سعيد، ماذا تمثل جي ستريت في هذا المثلث الذي رسمه أسامة الآن، هناك مصلحة أميركية، هناك مصلحة عربية فلسطينية تحديداً ثم هناك مصلحة إيرانية.

سعيد عريقات: أولاً علينا أن نتذكر أن جي ستريت عبر رحلتها في الأربع سنوات الماضية هي تتقدم حول "أبياك" وليس العكس، جي ستريت أصبحت الآن أكثر دايماجية تشعر أنها لا بد أن تتحدث إلى القاعدة الواسعة التي تؤيد أبياك، وتؤيد المؤسسات اليهودية الأميركية الأخرى، مثل إي دي ال، ومثل جويش كومتلي، وهذه المنظمات العديدة والعريقة، فبالتالي هي التي تحركت باتجاه موقفهم نلاحظ..

عبد الرحيم فقرا: طيب إذا كان أوباما تحرك باتجاه اليمين لم لا، قد يقال..

سعيد عريقات: نعم بالتأكيد، لكن علينا أن نتذكر، هناك خلفية عندما دعا أوباما إلى اجتماع مع زعماء الجالية اليهودية الأميركية عام ٢٠٠٩ في شهر تموز وجاب جيمي بن عامي كان هناك احتجاج من كافة المؤسسات اليهودية، لأنه كان في ذلك الوقت

يطرح أن العودة إلى المفاوضات مع وقف الاستيطان، مع الإصرار على وقف الاستيطان، الآن تغير كل هذا، جي ستريت هي تشعر بوزنها الحقيقي، حضر لمؤتمر "جي ستريت" على سبيل المثال ٧٠ من الكونغرس والسنت بينما حضر مؤتمر "إيباك" قبله بأشهر حوالي ٣٠٠ من أعضاء الكونغرس، حضر المؤتمر ١٣ الف لمؤتمر "إيباك"، حضر مؤتمر "جي ستريت" حوالي ٣ آلاف إذن..

المكمل والبديل بين "إيباك" و"جي ستريت"

عبد الرحيم فقرا: عفواً عفواً عطفاً عليه هل تشعر أنت أن إدارة الرئيس باراك أوباما أصبحت الآن تنظر إلى "جي ستريت" كمكمل لعلاقتها مع "إيباك" أم كبديل لعلاقتها مع "إيباك"؟

سعيد عريقات: ليس كبديل لعلاقتها مع "إيباك" ولكن تنتظر إليه كسلاح في مواجهة "إيباك" في كثير من الأحيان خاصة في قضية المفاوضات، خاصة أن "جي ستريت" يضع على موقعه أن المستوطنات هي عقبة أمام السلام وهذا الكلام لم نسمعه على الإطلاق من الإدارة، فإذن هم ينظرون إلى "جي ستريت" كوسيلة لمواجهة "إيباك" ومواجهة الهجمات التي تشنها "إيباك" سياسياً وفي عملية الانتخابات وغيرها.

عبد الرحيم فقرا: ما رأيك أنت نزار، مكمل أم بديل بالنسبة لأوباما "جي ستريت"؟

نزار فرسخ: أظن لا مكمل ولا بديل، كما قال الأستاذ عريقات أن الإدارة الأميركية تجد في "جي ستريت" أداة لتسيير سياسة معينة أو مصالح معينة تراها الإدارة، قبل "جي ستريت" كانت الإدارة لديها أولويات معينة ولكن تخشى من أن تطرحها لأنها تعرف أن الثمن سيكون غالياً جداً لأن "إيباك" سوف تهاجمها ولكن الآن كون "جي ستريت" موجودة ولها وزن محدد ويمكن أن نقول أن الوزن ليس بالكم ولكن بالنوع..

عبد الرحيم فقرا: أولاً ما معنى ذلك؟

نزار فرسخ: معنى ذلك أنه صحيح أن "جي ستريت" أعضاء "جي ستريت" ليسوا بحجم أعضاء "إيباك".

عبد الرحيم فقرا: من حيث العدد..

نزار فرسخ: من حيث العدد ولكن من حيث النوعية كونهم أكثر من الشباب وكونهم أفكارهم والأشخاص الذين ينتمون إليهم أشخاص من المؤسسات التي لها مستقبل كبير

في الولايات المتحدة على عكس "إيباك"، أعضاء "إيباك" هم من المؤسسات التقليدية فلذلك المفارقة بين "جي ستريت" و "إيباك" كون "جي ستريت" هو الجديد و"إيباك" هو القديم مفارقة تستخدمها "جي ستريت" بطريقة ذكية وتعقياً على.. أريد إضافة أخرى ثانية هو أن برأيي "جي ستريت" أصبحت أذكى في التعامل الإعلامي في تحقيق أهدافها، أي أنها لم تعد تتكلم بصوت عالٍ حول أشياء قد تسبب انتقاداً أو مشاكل تحديداً حول..

عبد الرحيم فقرا: يعني عفواً أذكى أم أنه كما قال سعيد تحركت باتجاه اليمين تحركت باتجاه..

نزار فرسخ: لا أظن، أظن أنها تحركت باتجاه الوسط الأميركي، والوسط الأميركي أقرب إلى "إيباك" إلى حد ما، فبالتالي وجدوا النقاط التي قد تكون سلبية أو نقاطا تسبب إشكاليات والآن يركزون على توسيع دائرة "جي ستريت" وجلب أعضاء جدد فبالتالي يتكلمون بصورة لنقل معتدلة أكثر وأقل..

عبد الرحيم فقرا: طيب، أسامة.

أسامة أبو أرشيد: نقطة هامة، استطلاعات الرأي تقول أن أكثر من ٧٠% من اليهود الأميركيين يؤمنون بخيار الدولتين لأنهم يرون فيه مصلحة إسرائيلية، نقاء اليهودية دولة ديمقراطية، أوباما في ٢٠١٢ في انتخابات ٢٠١٢ كان هناك حملة شرسة داخل الجالية اليهودية وحلفاء إسرائيل وحاول أن يلعب رومني على هذا الخط وهو المرشح الجمهوري أن أوباما ليس صديقاً لإسرائيل، مع ذلك أغلب اليهود انتخبوه، "جي ستريت" تعبر عن رأي الأغلبية داخل المجتمع اليهودي لكنها لا تعبر عن التيار النافذ..

متغيرات في العلاقات الأميركية الإيرانية

عبد الرحيم فقرا: طيب عفواً، عطفاً عليه، سؤال أنت كنت قد أثرت مسألة يجب أن نتابعها، يعني مسألة المتغيرات في منطقة الشرق الأوسط، مسألة المتغيرات في العلاقة الأميركية الإيرانية هل ما لامسناه في الفترة الأخيرة من متغيرات في العلاقة الأميركية الإيرانية يعزز علاقة أوباما مع "جي ستريت" أكثر من "إيباك" بحكم أن إدارة الرئيس أوباما تقول لا أريد الحرب ضد إيران أريد التفاوض.

أسامة أبو أرشيد: نقطتان أستاذ.

عبد الرحيم فقرا: سريعاً.

أسامة أبو أرشيد: نعم، واحد "جي ستريت" تؤمن بالحلول الدبلوماسية وأن الخيار العسكري آخر خيار، هذا ما يقوله أوباما، "جي ستريت" لا تستطيع أن تكون بديلاً لـ "إيباك" ولا إدارة أوباما تستطيع أن تفرض قيادة على أحد، لم يستطع مع الجالية المسلمة الضعيفة حتى يفرض علينا قيادة جديدة، لا يستطيع مع الجالية اليهودية. النقطة الثانية والمهمة الذي تغير ليس إسرائيل الذي تغير هو إدارة أوباما والفلسطينيون، في شهر.. عندما ذهب كيري وزير الخارجية إلى إسرائيل في شهر سنة لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية قبل أن يغادر بساعات أعلنت إسرائيل عن مستوطنات جديدة، الجانب الفلسطيني لم ينسحب من المفاوضات، الجانب الأميركي لم يعترض واستمر الأمر لأن النظام العربي القومي أو العقل الجمعي الأمني العربي الآن يعيش مرحلة انحدار وليس له عمق.

عبد الرحيم فقرا: سعيد، يعني في أقل من دقيقتين، هناك "جي ستريت" الآن، هناك متغيرات على الساحة الأميركية التي يبدو أن هناك إجماع دفع بإدارة الرئيس باراك أوباما إلى أن تسعى لتحريك الملف الفلسطيني الإسرائيلي، هل نعود إلى السؤال الأصلي: هل في المنطقة، في منطقة الشرق الأوسط ما يشجع إدارة الرئيس باراك أوباما على أنه فعلاً في الظروف الحالية يمكن استخدام جماعات كـ "جي ستريت" والتعويل عليها في التوصل إلى تسوية؟

سعيد عريقات: بكل تأكيد لأنه الموقف العربي ضعف وبالتالي الموقف الفلسطيني ضعف وبالتالي أصبح الموقف الفلسطيني أكثر مرونة وأكثر قبولاً لإملاءات عديدة لا نعرف ماذا يجري في المفاوضات، سمعنا أن المفاوضات تسير بشكل..

عبد الرحيم فقرا: يعني "جي ستريت" يمكن أن توفر جسراً مع الفلسطينيين لإدارة أوباما.

سعيد عريقات: لكن علينا أن نتذكر أنه عندما أراد الرئيس أن يعتمد على قوة تدعمه في الكونغرس من أجل ضرب سوريا اعتمد على "إيباك"، طلب من "إيباك" أن تذهب إلى الكونغرس لأنه يعرف مفعولها ويعرف أثرها وبالفعل قالت أننا سندعم الرئيس وسنطلب وسنجمع تأييد أعضاء الكونغرس وأعضاء السنّت من أجل ضرب سوريا، فإذن هو يعي تماماً أين يقع موقع القوة له في هذا البلد وموقع القوة السياسية بمعنى جمع التبرعات ومعنى التنظيم ومعنى التأثير على أعضاء الكونغرس ولكنه في المقابل يقول لكافة القوى

أن هناك قطاعا مهما من مؤيدينا من الشعب الأميركي الذين يريدون إنهاء هذا الصراع الذي طال أمده.

عبد الرحيم فقرا: نزار، نهاية يعني هل هناك في سلوك وأقوال الإدارة الأميركية أي شيء يشير إلى أنها في نهاية المطاف تعول على الرأي اليهودي الأميركي أكثر مما تعول على الرأي الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط في مسألة التسوية؟

نزار فرسخ: لا أظن ذلك، أظن أنه ليس أكثر أو أقل، أنها تعول على هذا الرأي إلى حد ما كأداة، حين ترى أن هذا الرأي أو هذه الفئة قد تساعد في دفع الرؤية الأميركية الحالية وهي ليست.. أنا أتفق مع أستاذ عريقات أنها ليست بديلا هي أداة إضافية تساعد في حالات معينة وليس دائما.

عبد الرحيم فقرا: طيب، وصلنا لنهاية الحلقة شكراً لضيوفي، سعيد عريقات الكاتب والمحلل السياسي، الدكتور أسامة أبو أرشيد رئيس تحرير صحيفة الميزان، ونزار فرسخ المدير العام السابق للمفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، انتهت الحلقة يمكنكم التواصل معنا كالمعتاد عبر بريدنا الإلكتروني وفيسبوك وتويتر، ضمن حلقاتنا المقبلة العداء للإسلام في المجتمع الأميركي، وملف مسيحي الشرق في سياق العلاقات بين العالم الإسلامي والولايات المتحدة، إلى اللقاء.